[345] - 93 - ومن كلام له عليه السلام في نعت رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم جسما وجسدا وبحسب المفاصل الاوصال البدنية قال أبو علي القالي -: حدثنا أبو عبد ا ابراهيم بن محمد بن عرفة النحوي - رحمه ا - [قال:] حدثنا محمد بن عبد الملك، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا شريك، عن عبد الملك بن عمير، عن نافع ابن جبير بن مطعم، عن أبيه (1) عن علي رضي ا تعالى عنه، قال: نعت النبي صلى ا عليه وآله وسلم ذات يوم فقال: كان رسول ا صلى ا عليه ضخم الهامة، كثير شعر الرأس، رجلا أبيض مشربا حمرة، طويل المسربة شثن الكفين والقدمين، طويل أصابعها (2) ضخم الكراديس

_____ (1) وبعده في النسخة: (هكذا قال يزيد بن هارون: هكذا الحديث). (2) قال أبو عبيدة: والشثن: الخشن الغليظ، وهذا من صفة النبي صلى ا عليه وسلم التمام، وانه ليس هناك استرخاء. وضخم الكراديس: غليظ العظام. والكردوس [كبرغوث]: كل عظم عليه لحمه. قال أبو علي: يتكفأ: يتمايل في مشيته، وهذا مدح في المشي لانه لا يكون الا عن تؤدة وحسن مشي والصبب: الحدور. والماشي يترفق في الحدور.

_____